مجلة جامعة أم القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

كلمة رئيس التحرير للعدد 93

الفكرة البحثية بين الإبداع والجمود

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الفكرة البحثية هي أساس كل بحث وركنه وحجر الزاوية فيه، وبقدر جودة الفكرة والموضوع تعظم قيمة البحث وتشرف، وأسوأ الأفكار البحثية ماكانت سرقة لجهود الآخرين أو تكرارا لما سبق من بحوث أو دراسات في الموضوع دون أن تشتمل على الإضافة علمية المعتبرة.

ولاستجلاب الفكرة البحثية وتوليدها طرق، منها: جرد المدونات والمراجع الأساسية في الفن الذي تنتمي إليه الفكرة، والاطلاع على أدلة الرسائل العلمية، وكذلك الاطلاع على توصيات الباحثين في رسائلهم وبحوثهم، وتطبيق بعض مهارات التفكير الإبداعي كمهارة المقارنة، والدمج والربط، والاستقراء، والعكس، والتنبؤ، وغيرها.

والباحث الجاد المميز ألمعي لوذعي ذو قلب لماح، وذهن وقاد، وبصيرة نافذة، حري به أن يقتنص الفكرة البحثية من اللفظة الشاردة والإشارة العابرة، ورب آية من كتاب الله أو حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسألة علمية عابرة، يستنبط منها الباحث النبيه جملة وافرة من الأفكار البحثية، وتلك مواهب من الله يهبها للمصطفين من عباده.

ومما يساعد في ابتكار الأفكار: أن يتابع الباحث الجديد في مجال تخصصه، سواء بحضور المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش، أو باقتناء الإصدارات والبحوث الجديدة التي تنشرها المجلات المتخصصة ودور النشر، فهذه المنافذ العلمية تعطي مؤشرا لمدى تقدم العلم وتطوره والحد الذي وصل إليه، وتبين الفجوات البحثية والقضايا التي تحتاج إلى مزيد دراسة وبحث، علاوة على أن هذه المؤتمرات والندوات –في العادة– تناقش قضايا جوهرية

Doi: https://doi.org/10.54940/si19096070

مهمة مرتبطة بجوهر هذا العلم، ومتعلقة بحياة الناس وواقعهم، وهذا ينسحب بالضرورة على التوصيات والأفكار البحثية الناتجة عن هذه الملتقيات.

وختاما: فهذا عدد جديد من المجلة نقدمه بين يدي الباحثين اشتمل على جملة وافرة من البحوث الأكاديمية المحكمة في علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، شاكرين للباحثين ثقتهم في المجلة، وسائلين الله تعالى النفع والقبول.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

رئيس التحرير

أ.د. محمد بن عبدالله الصواط

Doi: https://doi.org/10.54940/si19096070